

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بالإسلام وهدانا للإيمان

وتفضل بشرائع الاحكام والصلاة والسلام على المبعوث

رحمة للعالمين محمد وآله البررة الكرام واللعنة على شانئهم اللثام. وبعد فقد قال الله سبحانه (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) (صدق الله العلي العظيم).



والصوم عبادة مقدسة وتشريع عبادي فريد ومنيع تربوي سام فريد خير ما يعين العبد على تزكية النفس وتصفييتها وصقل الروح وتهذيب الخلق وكبح الشهوات البهيمية الجسدية وشذب العلائق المادية المهلكة عن النفس.

وهذه العبادة تسموا بالصائم بالحق الى الحصافات الشفافة العالية ومعارض الروح الصافية حيث الرحابات المتعالية المضممة بعرف الإيمان النقي والموشجة بوشائج الطهر والنزاهة لتسبح نفسه في نعيم الرحمة الإلهية.

ووقفه متأنية في الآية المذكورة توقفك على أن الصوم لأهميته كان مفروضاً على الامم السابقة من أصحاب الإديان السماوية التي سبقت بعثة الرسول الأعظم (ص) وتخص المؤمنين بالخطاب لجلالة الأمر الموجه إليهم من جهة والاشارة الى أن الإيمان يبعث صاحبه الى توخي التقوى التي هي ابرز حكم هذا التشريع الالهي من جهة أخرى والتقوى هو القائد الحثيث والفاعل بالجد في تهذيب النفوس والأرواح في ضبط السلوك في معترك الحياة الصاخب (من صام صامت جوارحه) يجب أن يتناغم الصوم مع نفسية الصائم ويتداخل في عمقها وشهر الصوم (شهر دعيتم الى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاتكم فيه مستجاب فإسألوا الله بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوت كتابه فإن الشقي من حرم غفران الذنوب في هذا الشهر العظيم) (والصوم جنة من النار فإن سكنت أطرفك في حجبها رجوت أن تكون محجوباً وان تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع الى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله لم تأمن أن تحرق الحجاب وتخرج منه ولا قوة إلا بالله) والغاية السامية في فرض (الصيام تثبيتاً للإخلاص) ومهد الرحيم الحكيم بهذا التشريع الطريق (لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد مسكيناً ذليلاً مأجوراً محتسباً صابراً... وليستوي به الفقير والغني وذلك لأن الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لأن الغني كل ما أراد شيئاً قدر عليه فأراد الله أن يسوي بين خلقه وأن يذيق الغني مس الجوع والالام ليرق على الضعيف ويرحم الجائع).

نسأل الله أن يوفقنا لصيام هذا الشهر وقيامه وتلاوة كتابه ويجعلنا من عتقائه في هذا الشهر الشريف بحق نبية وآله الغر الميامين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين .

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى
الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله

كلمة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي [دام ظله] للمبلغين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على هدايته لدينه، وله الشكر على ما مهد للإسلام من سبيله، والصلاة والسلام على من أرسله هدى ورحمة للعالمين، وعلى آله ولادة الأمر أجمعين، واللعنة على شانئهم إلى يوم الدين..
قال الله سبحانه: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ).

أيها الأخوة الأعزاء التبليغ الإسلامي هو بيان الأحكام للناس ودعوتهم إلى التمسك بمذهب أهل البيت (ع) بقوة، وإزالة الأغشية عن البصائر التي أوجبت ظلمة الجهل فغمرت النفوس واستحوذت عليها بحيث أصبح أكثر الشعب العراقي لا يميز في كثير من الأحيان بين الحرام والواجب، فضلاً عن أن يميز بين الواجب والمستحب أو بين الحرام والمكروه، وطول ابتعاد الناس جهلاً، أو تحت تأثير قوى الشر التي هيمنت فترة غير قصيرة على الشعب، أفرغه من أسس الدين، هذه حالة الرجال ومنها نعرف مدى استيلاء الجهل على العوائل والأطفال، وهذه هي المعضلة بل مصيبة اليوم وكارثة العصر. تتمه ص ٨

سماحة المرجع يستقبل وزير الداخلية جواد البولاني



ص ٧



الأنوار النجفية في رحاب مهرجان ربيع الشهادة الثالث

ص ٨

مكتب سماحة المرجع دام ظله يتفقد ناحية الجديرة



ص ٢

أستفتاءات في أحكام فريضة الصوم ص ٢-٦

رؤساء عشائر بابل يمدون العهد مع المرجعية الدينية في النجف الأشرف ويستأهلون بطل سماحة المرجع (دام ظلها)

زار وفدٌ من عشائر بابل وضواحيها مكتب سماحة المرجع لتجديد العهد والوقف مع توجيهات وتسيديات المرجعية الدينية في النجف الأشرف، وأعلان وقفهم ضد كل من يحاول أن يعيث بأمن الوطن معلنين تصديهم للهجومات الإرهابية الجبانة التي تريد أن تنال من العراق أرضاً وشعباً. فكان لسماحة المرجع تأكيد على مبدأ رفض الذات وحب الدنيا وترسيخ القيم الأصيلة التي لأجلها عمل الأنبياء والرسل والصالحون على أرض العراق، محدداً في الوقت نفسه المحن التي يمر بها العراق من جراء تركت النظام البائد بمختلف الأطر والسبل، معلناً أن حكومة العراق اليوم تتلأأ من جراء وجود القاصرين أو المقصرين، وذلك من جراء ثنائية الرعب التي زرعتها الإرهاب التكفيرى والصدامى ووجود الاحتلال الرامى لإعادة رموز حزب البعث المنحل، فما كان من المرجعية الدينية إلا أن تقف ويحزم لقطع أيادي البعث من العودة إلى السلطة، وأنها ساعية وتسعى لإيقاف هذا المخطط المقيت ومازالت تدعو المؤمنين للتصدي لهم وبكل حزم وقوة.

مكتب سماحة المرجع دام ظلها يتفقد ناحية الحيدرية

أشاد سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلها) أثناء زيارته ناحية الحيدرية بالمواقف الجماهيرية والعشائرية الشجاعة في الدفاع عن مبادئها وقيمتها الإسلامية، وذلك ما أثبتوه من خلال تصديهم للأعلام والدعاية المغرضة الرامية إلى تهديم عقيدة الشعب العراقي، مشيراً إلى أننا اليوم نواجه ضغوطات وحرب (عقائدية وإعلامية وثقافية وعسكرية) من قبل التكفيريين والصداميين ومن يتباكون على النظام البائد،



وغيرها من المخططات الماسونية والإسرائيلية، فقد حاولت بعض الدول (العربية للأسف الشديد) دعم تلك الحركات ورصد مبالغ هائلة لزعزعة أمن البلد لأجل تدمير عقائد أتباع أهل البيت والقضاء على وجودهم، مستغلين بعض العقائد لدى المسلمين كقضية الإمام المهدي (عج) وتهينة عملاء يدعون السفارة الخاصة أو من يدعي الإمامة (والعياذ بالله) وكذلك استغلال الشعائر الحسينية، فما حصل في ضاحية (منطقة الزرقة) وممارسة ألعاب الخفة والشعوذة لتسخير حب الانتظار للإمام لأغراض دنيئة، وغيرها من المحاولات، ومن الملاحظ أن هكذا أعمال دنيئة لاتصدر إلا من ذوي الماضي السيئ الصيت، فيجب على الأخوة المؤمنين أخذ الحيطة والحذر ومحاربة كل من يدعي الوكالة الخاصة أو من يتطاول على مقام الإمام (عج) فهؤلاء قد كذبهم الإمام (عج) قبل أن تلدهم أمهاتهم، فقد حذرت الروايات المعتبرة عن أهل بيت العصمة والطهارة بأن هناك كم هائل ممن يرومون تهديم عقيدة الانتظار لدى أتباع أهل البيت (ع)، فيجب علينا انتظار الفرج. كما ونبه سماحة الشيخ النجفي إلى مسألة الوحدة الوطنية التي زرعتها النظام البائد وأخذت تعمل عليها قوى الشر اليوم للنيل من قوة الشعب العراقي المظلوم، مشيراً في الوقت نفسه إلى قوى الاحتلال التي سعت وتسعى دائماً لأضعاف الجانب الأقوى من شرائح العراق للتذليل العقبات أمام النيل من إرادة العراقيين لاستقلالهم وسيادتهم، مؤكداً على أن المسؤولية لمواجهة هذه المخططات الخبيثة هي واقعة على كل العراقيين ككل، فيجب أن نعمل سوية لدحض هذه المخططات الرامية لإعادة تسلط النظام على رقاب العراقيين من جديد. هذا وكان للأخوة الحضور مجموعة من الأسئلة تصب في مسألة الخدمات وضعف الأداء الحكومي بها، أكد سماحة الشيخ النجفي أن مكتب سماحة المرجع طالما أعلن عن وقفته مع مطالب الشعب العراقي ويبرز هذه المشاكل، لكن على العراقيين أن يعوا أن النظام البائد ترك تركة ثقيلة من الديون والدمار جراء رعونيته ودمويته التي هتكت الحرث والنسل في هذه الأرض المباركة تاركة بنفس الوقت ديون قد أنهار بسببها الاقتصاد العراقي، هذا بغض النظر عن سمارته وضعفاء الأنفس الذين اعتادوا على نهب هذا البلد وكذلك الأعمال الإرهابية يجب على الأخوة المسؤولين المخلصين في الوقت الذي يعملون به على رفع هذه التركت أن يجعلوا في رفع الحيف عن هذا الشعب.

الاحتلال ابغض شيء لدى العقل، لأن المحتل

دائماً يحاول إغزاز الذليل وإذلال العزيز غاية الانتخابات

كانت هي قطع أيدي أولئك الذين كانت أيديكم ملطخة بدم الشعب، ومنع مخططاته. المحتل. وإن شاء الله الغيمة تنقش فلكل بداية نهاية.

سماحة المرجع لدى استقباله وفداً من أبناء ووجهاء وطلبة.. الكرخ في بغداد

أكد سماحة المرجع لدى استقباله وفداً من أبناء ووجهاء وطلبة.. الكرخ في بغداد، بعد أن ألقى محاضرة دينية تقوي وتشد من أواصر العقيدة الدينية



لدى المؤمنين أن عراق اليوم يمر تحت وطأة صراع لا يعرف الهوادة في محاربة عقيدة المجتمع العراقي وتحركه السياسي والاقتصادي والعلمي بل وحتى وجوده الدولي، فعلى العراقيين أن يعوا بأن ثمة جهاد يقع على عاتقنا جميعاً فجهادنا وضعنا إذ أن الاحتلال

ابغض شيء لدى العقل، لأن المحتل دائماً يحاول إغزاز الذليل وإذلال العزيز. وغاية الإرهاب التكفيرى الصدامى بمعية الاحتلال هي تشتيت العراق ودحض وحدته وإضعاف الفئة الأكبر ولكن شعبنا قد دحض هذه المخططات بحركته السياسية في مسألة مشاركته بالانتخابات التي أكدت عليها المرجعية في النجف الأشرف فغاية الانتخابات كانت هي قطع أيدي أولئك الذين كانت أيديهم ملطخة بدم الشعب، ومنع مخططاته. المحتل. وإن شاء الله الغيمة تنقش فلكل بداية نهاية.

هذا وأشاد سماحته بأهالي بغداد إذ اعتبرهم هم أول المجاهدين وبالخط الأول للدفاع عن العراق وأصالته وتدينه، ولكنه نبه في الوقت نفسه إلى الحرب الدعائية التي انشطرت لثدين سياسي وثقافي تحتله وسائل الإعلام لتنال من إرادة الشعب العراقي، وآخر عقائدي يتمثل بالعناصر الضالة المضلة التي تستغل عقيدة المؤمنين بادعائها الوكالة الخاصة من الإمام الحجة (عج) بل وتتجاوز لتدعي الإمامة أحياناً، فيجب على العراقيين التنبه لهؤلاء وأخذ الحذر والحيطة من أمثال هؤلاء وأبواب المراجع مفتوحة مشرعة للقاصدين لتوجيه المؤمنين لئلا يقعون بشباك العناصر الضالة المظلمة، والتي تقف خلفها حركات صهيونية أو سياسية ترمي للنيل من عزة وكرامة العراق والأمة الإسلامية.

سماحة المرجع لدى استقباله وفداً من المكتب التنفيذي لإتحاد نقابات نبط الجنوب

استعرض وفد المكتب التنفيذي لإتحاد نقابات نبط الجنوب مشاكله مع وزارة النفط وقرارات البعث البائد التي حاكها بأسلوب قانوني لم تغير لحد الآن والتي كانت تسعى لمحاربة الرقيب ومؤسسات المجتمع المدني، وأكد الوفد أن قانون النفط هو خطوة جيدة رغم تحفظ النقابة على بعض قوانينه.

هذا ووجه سماحة المرجع على ضرورة أن تعمل هذه المؤسسات بحيادية ونزاهة تامة للعاملين كما ولا بد أن تكون هناك آليات نزيهة في انتخاب ممثلهم، وفي صدد استقلال العراق وتخليصه من وصاية الاحتلال أكد سماحته أنه : لا بد من العمل على إزالة واجتثاث وصايا الاحتلال. مشيراً إلى أن عين المرجعية تلاحق كل ما يدور أو يحاك لشعب العراق المظلوم وبهذا عبر سماحته: جهودي وجهود أخوتي المراجع تصب في خدمة هذا الشعب الجريح. هذا ونبه سماحته على ضرورة أخذ الحذر

والحيطة من الضغوط الإعلامية المغرضة التي تريد أن تنال من ركائز الاستقرار في بلدنا العزيز، كما شدد على ضرورة نزاهة الجهاز الرقابي ودوائر المفتش العام، لأن فسادها يعني انهيار الجهاز المعنى بقطاعات الثروات النفطية التي تعد اليوم عصب الحياة لشعب العراق المظلوم، فهو أمانة تقع على عاتق الموظفين ككل مهما كبر أو صغر منصب المسؤول.

جهودي وجهود أخوتي المراجع تصب في خدمة هذا الشعب الجريح. لا بد من العمل على إزالة واجتثاث وصايا

س: ١: ما هو الفرق بين معنى الصوم في اللغة عنه في المفهوم الشرعي؟

ج/ الصوم لغة هو الإمتناع عن شيء والإمساك عنه. وهو في الشريعة المقدسة: إمساك عن أمور محددة بقصد الامتناع لأمر الله سبحانه.

س: ٢: كيف تتجلى أهمية الصوم؟

ج/ يأتي هذا العمل في الجلالة والعظمة بالمرتبة الثانية من العبادات التي أمر الله عباده بها حيث أنه ثاني تلو الصلاة وهو أحد الأعمدة التي بُني عليها صرح الإسلام فهو أي الصيام: يُشعر الإنسان بضعفه ومن خلاله يشعر بضعف الآخرين. يُشعر الغني بمرارة فقر المُعْدَم ويحس الغني بعوز المحتاج. يساعد على كسر الشهوات. يدفع المكلف إلى عرفان مَنْ الجوع والعطش ليعود في أحضان طاعة الله تعالى ذليلاً مسكيناً ماجوراً محتسباً. والصوم جنة من النار وطريق لله سبحانه وتعالى.

س: ٣: إلى كم قسم يُقسّم الصوم؟

ج/ واجب، ومندوب، وحرام، ومكروه.

س: ٤: هلا تفضل علينا سماحتكم وبين لنا أقسام الصوم الواجب؟

ج/ نعم وهي على ثمانية: صوم شهر رمضان وقضائه، صوم الكفارة، صوم بدل الهدي في الحج، صوم النذر، والعهد واليمين، والصيام الذي أستوجب عليه، صوم اليوم الثالث من الاعتكاف.

س: ٥: ما معنى الصوم الذي أستوجب عليه؟

ج/ مثال: أن يبيع على أحد شيئاً ويشترط أحد المتبايعين على الآخر صوماً له أم عن الميت يخص من شرط له أو يستاجر عليه.

س: ٦: ما هي أبرز أقسام الصوم الواجب؟

ج/ صوم شهر رمضان لأنه من أبرز الواجبات الإسلامية.

س: ٧/ ما حكم من أنكر صوم شهر رمضان؟

ج/ يحكم على منكره بالارتداد وهو يستحق القتل. وهناك من يترك صوم شهر رمضان مع اعترافه بالوجوب متممداً فهذا يُعزَّر بخمسة وعشرين سوطاً. أو ما يراه الحاكم الشرعي مناسباً لردعه. وأن عاد ثانياً عَزَّر وكذا إن عاد ثالثاً ويُقتل في الرابعة.

س: ٨: هل يُقتل من كان جاهلاً ومشتبهاً؟

ج/ كلا، لا يُقتل من أحتمل بحقه الجهل والاشتباه كما لا يقتل المنكر إلا بعد التعزير ثلاث مرات.

س: ٩: من يجب عليه صوم شهر رمضان؟

ج/ يشترط في من يكلف به شهر رمضان أمور: ١. البلوغ؛ وهو على الذكر الذي أتم الخامسة عشر سنة هلالية من عمره وتسع سنوات في الأنثى. ٢. العقل؛ فلا يجب على الصبي ولا المجنون إلا إذا أفق قبل طلوع الفجر وجب حينئذ وإن كان جنونه ادوارياً وجب عليه الصوم. ٣. عدم الإغماء؛ فلا يجب الصوم على المغمى عليه قبل الفجر. ٤. خلوه من المرض؛ بنحو يتضرر معه بالصوم. ٥. الخلو من الحيض والنفساس. ٦. الخلو من السفر؛ وفيه تفصيل نوضح منه ما يلي ونوجه القارئ الكريم لمراجعة رسالتنا في الأحكام الموسومة ((الدين القيم)) ومنه التوفيق: أ. كل موضع يجب على المسافر فيه تقصير صلاته وجب عليه الإفطار. ب. كل موضع تكون وظيفته الإتمام مثل: القاصد للإقامة عشرة أيام. الذي نزل مسافراً في بلد وبقي متردد ثلاثين يوماً. الذي يكون السفر هو عمله أو عمله في السفر نحو ا لمكاري أو السائق.. والذي يعتبر سفره سفر معصية

نحو طلب الفساد أو تجارة محرمة.. فجميع هؤلاء كما يجب عليهم إتمام الصلاة يجب عليهم صوم شهر رمضان وغيره.

س: ١٠: صائم يسكن في الكاظمية المقدسة وسافر لتنجف الأشرف قبل صلاة الظهر فما حكمه؟

ج/ وجب عليه أن يفطر ولكن لا يجوز له تناول المفطرات قبل أن يخرج من حد الترخص.

س: ١١: وأن سافر لتنجف الأشرف من وطنه الكاظمية المقدسة بعد صلاة الظهرين؟

ج/ يبقى على صومه ولا شيء عليه.

س: ١٢: سافر من الكاظمية المقدسة إلى النجف الأشرف بعد صلاة الظهرين وعاد في اليوم الثاني قبل صلاة الظهرين فما حكم صيامه؟

ج/ إن لم يتناول شيئاً من المفطرات فلا شيء عليه ويحدث نية من حين دخوله الكاظمية.

س: ١٣: صائم يسكن في سامراء ونوى الإقامة في كربلاء المقدسة عشرة أيام فما حكم صيامه؟

ج/ إن وصل إلى كربلاء المقدسة قبل الزوال ولم يتناول شيئاً من المفطرات ينوي الصوم حين وصوله إلى كربلاء وأجزاه صومه ولا شيء عليه.

س: ١٤: هلا تفضل علينا سماحتكم وبين لنا عنوان التلازم بين تمام الصلاة ووجوب الصوم وبين لزوم الإفطار والقصر.

ج/ نعم هذا التلازم هو الضابط في الحالة ويسثنى منه ما يلي: ١. الأماكن الأربعة وهي حرم سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) والجامع الأعظم في الكوفة الذي فيه محراب الإمام علي (عليه السلام) ومسجد النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) والمسجد الحرام في مكة المكرمة التي يتخير فيها المصلي بين القصر والتمام وجب عليه الإفطار فيها. ٢. الذي يخرج من بلدته ليلة الجمعة مثلاً لزيارة كربلاء المقدسة فهذا يُقصر في صلاته ويبقى على صومه إن كان خروجه من بلدته بعد الزوال.

س: ١٥: صائم اضطر للخروج في سفر هل يجوز له تناول المفطرات؟

ج/ الشارع المقدس لا يجيز للمسافر تناول المفطرات قبل الوصول لحد الترخص ومن يخاف هذه القاعدة وجبت عليه الكفارة والقضاء والله العالم.

س: ١٦: من الذين سمح لهم الشارع المقدس بالإفطار؟

ج/ ١. الشيخ والشيخة؛ وهما من شاخ به العمر واستولى عليه الضعف فتعذر عليهم الصوم. ٢. الذين يجدون مشقة شديدة وحرجاً بالغاً بالصيام.

٣. المصاب بداء العطش/ فلا يقدر على الصبر على العطش بتاتا أو يتمكن مع المشقة الشديدة.

٤. الحامل/ تلك التي يضرب الصوم بها أو بجنينها.

٥. المرضع/ وهي قليلة اللبن وكان المرتضع منها يتضرر بنقصان لبنها الذي ينقص بسبب الصوم.

٦. المريض/ الذي يزيد المرض أو الألم بسبب صومه.

س: ١٧: حملنا بعض مقلدي سماحتكم سؤالاً هو محط ابتلائهم ومضاده: كيف يثبت عندنا ابتداء أو انتهاء شهر رمضان المبارك؟

ج/ يثبت بطرق: الأول: أن يرى المكلف الهلال بنفسه لقاعدة (صوموا للرؤية وافطروا للرؤية). الثاني: أن يخبره الناس بشكل يبعث الطمأنينة بقلبه. الثالث: الشيع المفيد للطمأنان. الرابع: انقضاء ثلاثين يوماً من أول شهر شعبان. الخامس: شهادة عدلين أمام الحاكم الشرعي. السادس: حكم الفقيه العادل

الجامع للشرائط. السابع: إذا برز الهلال مطوقاً يعني يرى خيطاً أبيضاً ضوئياً من أحد طرفي الهلال للطرف الآخر فيشكل مع الهلال دائرة متكاملة فهو إمارة على أنه من الليلة السابقة.

س: ١٨: رجل من المؤمنين كتب إلينا من السجن يسأل عن كيفية ثبوت أول الشهر بالنسبة إليهم؟

ج/ إن لم يتمكن من الوصول لأحد الطرق السبعة التي أشرنا إليها في ج ١٧ فيتبع الطرق المعروفة بالنسبة لثبوتها في التقاويم السنوية أو بأي خبر ظني يصل إليه عن طريق المشرفين على سجنه.

س: ١٩: يعلم سماحتكم إن أكثر ابتلاء المؤمنين هو في يوم الشك بين شهري شعبان ورمضان نرجو من سماحتكم توضيح علاج هذا الابتلاء؟

ج/ ببساطة أقول: للذي يشك في أنه أول يوم من شهر رمضان أو آخر يوم من شعبان فله أن يصوم بقصد إنه من شعبان أو يفطر فان صام وتبين في أثناء النهار إنه من شهر رمضان أحدث نية الصوم. من شهر رمضان. وإن ثبت أثناء النهار أجزاءه وأن لم يصم وتبين بعد ذلك إنه كان من الشهر المبارك وجب عليه القضاء. وإذا شك أنه في آخر يوم من شهر رمضان أو أول يوم من شوال وجب عليه أن يصوم.

س: ٢٠: رجل حكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر ولا يعلم أيهما شهر رمضان ليصمه فما يفعل؟

ج/ على الأحوط يصوم الأشهر الثلاثة فان عجز صام بالمقدار الذي يتمكن.

أحكام القضاء

إن أفطر أحد شهر رمضان كله أو بعضه لعذر شرعي من مرض أو حيض أو نفاس ومات في شهر رمضان لم يجب القضاء عنه ولكن يستحب النيابة عنه في أداءه والأحوط أن يكون بقصد إهداء الثواب.

إذا فاته شهر رمضان أو بعض لعذر واستمر العذر إلى شهر رمضان الآخر فإن كان العذر هو المرض سقط قضاءه وفدى عن كل يوم بمد والأفضل مدان والأفضل الجمع بين القضاء والفدية وإن كان العذر غير المرض كالسفر ونحوه فيجب حينئذ القضاء والأفضل الجمع بينه وبين الفدية بمد.

وإن كان المسوغ للإفطار هو المرض وكان العذر في التأخير غيره مستمراً من حين شفاؤه من المرض إلى شهر رمضان آخر أو بالعكس فحينئذ يجب القضاء في صورتين معاً والأفضل الجمع بين القضاء والفدية.

إذا فاته شهر رمضان أو بعض لا لعذر بأن كان متممداً بالترك ولم يقض إلى شهر رمضان آخر وجب عليه الجمع بين كفارة الإفطار المتعمد والقضاء بعد الشهر المبارك.

وهكذا الحال إذا فاتته شيء من شهر رمضان لعذر ثم يستمر ذلك العذر بل يرتفع في أثناء السنة وكان متممداً من القضاء وتركه متممداً عازماً على الترك أو متسامحاً متساهلاً فيه واتفق حصول العذر عند الضيق فحينئذ يجب الجمع بين قضاء شهر رمضان الثاني مع الفدية.

وإن كان عازماً على القضاء واتفق حصول العذر عند الضيق فالأحوط حينئذ الجمع بين القضاء والفدية وإن كان الأقوى كفاية القضاء.

حيث يشكل على الكثير من العوام أحكام القضاء وكيفية أدائه حملنا أسئلتهم.

س/٢١: ما أثر البلوغ والعقل والإسلام على أحكام القضاء؟

ج/ فتفضل سماحته دام ظلّه بما خطه ذراعه الشريف بما يلي: البلوغ والعقل والإسلام من الشروط التي إذا توفرت في من لم يصم يوماً أو أكثر وجب عليه القضاء مثلاً: لا يجب على البالغ القضاء ما فاته أيام صباه. ولا يجب على المجنون قضاء ما فاته أيام جنونه. وكذا يجب على الكافر قضاء يوم الذي اسلم فيه بعد طلوع الفجر.

س/٢٢: الأخوات المؤمنات من الواتي توفقن لتقليد سماحتكم يسألن عن أحكام الدماء الثلاثة وأثرها في القضاء؟

ج/ يجب القضاء على الحائض والنفساء مما يفوتهما في شهر رمضان أما المستحاضة فحالتها حال سائر الناس إن لم تصم وجب عليها القضاء.

س/٢٣: رجل من مريديكم يسأل: هل يجوز لي التطوع بالصوم وعليّ قضاءً من شهر رمضان؟

ج/ كلا لا يجوز، وإذا كان بذمته صوم واجب آخر كالنذر والاستيجار فلا مانع من أن يتطوع ما لم يتضيق وقت الصوم الواجب.

س/٢٤: والذي كان صائماً في شهر رمضان المبارك وأصيب بمرض أعهده واستمر به إلى نهاية الشهر وفي أواسط شهر شوال المعظم انتقل إلى رحمة الله. هل يجب علينا القضاء له؟

ج/ كلا لا يجب، وإن فعلتم كان مستحباً فتصوم وتهدي إليه ثوابه.

س/٢٥: والدتي أصيبت بعجز في الكلية منعته من صيام شهر رمضان المبارك واستمر بها المرض إلى شهر رمضان في العام القادم فهل عليها قضاء؟

ج/ إذا شفيت من مرضها فالأحوط القضاء والأفضل لها أن تدفع عن كل يوم ثلاثاً أرباع الكيلو من الطعام للفقراء.

س/٢٦: أخي الكبير تعمد ترك الصوم فما حكمه؟

ج/ وجب عليه القضاء بعد شهر رمضان ووجب عليه الكفارة وهي كفارة مخيرة بين إطعام ستين مسكيناً لكل مسكين (ثلاثة أرباع) ٤/٣ الكيلو من الطعام أو صوم شهرين متتابعين، أو عتق رقبة مؤمنة. عن كل يوم واحد.

س/٢٧: وإذا أحر القضاء لكنه دفع الكفارة؟

ج/ يكون أشأ من جهتين: لأجل تركه الصوم في وقته ولأجل تأخير للقضاء ويعزّر بأمر الحاكم الشرعي المبسوط اليد.

س/٢٨: أصيب والدي بتضخم الكبد واستمر به المرض لثلاثة أعوام وبعد شهر رمضان من العام الثالث لم يتمكن من قضاء ما فاته في العامين السابقين فماذا يفعل؟

ج/ تجب عليه الفدية للسنة الأولى وفدية للسنة الثانية ويجب عليه القضاء للسنة الثالثة.

س/٢٩: وهل يجب عليه قضاء ما فاته في السنتين الماضيتين؟

ج/ القضاء هذا مبني على الاحتياط.

س/٣٠: والدتي أصيبت بمرض الربو القصبي الحاد والذي منعها من الصيام واستطعنا بلطف الله ورعايته علاجها أثناء السنة وهي الآن تتمتع بصحة جيدة وقادرة على إرشاد طبيبها ودرايتها بنفسها على قضاء ما فاتها في شهر رمضان ولكنها ترغب بتأجيل الصوم حين قدوم شهر شعبان في السنة القادمة حتى تربط القضاء بالأداء فهل يجوز ذلك؟

ج/ إذا أمكنها القضاء فالأحوط حرمة التأخير للعام القادم فلو أخرت وجب عليها القضاء والفدية على الأحوط.

س/٣١: مات والدي وبذمته قضاء أربع سنوات لمرضه فيها هل يجب عليّ وأنا ابنه الأكبر قضاء ما فاته أو لا؟

ج/ نعم لكن يجب التحري هل كان الوالد المرحوم قادراً على القضاء ولم يفعل. فإن كان هكذا فالأفضل قضاؤه. وإن لم يكن لديه الاستطاعة على القضاء فلا يجب.

س/٣٢: هل هناك فرق في الميت بين الأب والأم؟

ج/ لا فرق على الأحوط.

س/٣٣: إن لم يكن للميت ولد ذكر هل يجب القضاء على الميت؟

ج/ إذا لم يكن للميت ولد ذكر لم يجب القضاء عنه.

س/٣٤: إن كان للميت زوجتان فانجبنا ذكرين في وقت واحد فعلى من يجب القضاء؟

ج/ اشتركا كلاهما في القضاء وإن تحمل أحدهما سقط من الثاني.

س/٣٥: مات والدي وأوصى باستيجار الشيخ..... إمام مسجد قريتنا فهل يجب علينا القضاء؟

ج/ بل يجب تنفيذ وصيته وسقط وجوب القضاء على الولد الأكبر.

متى الإمساك ومتى الإفطار

س/٣٦: نسكن في قرية حدودية ليس فيها مسجد فكيف يتسنى لنا تحديد وقت الإمساك والإفطار؟

ج/ مع فرض صحة السؤال أعلاه فالضابط أن مبدأ وجوب: أ/ الإمساك/ قبل ظهور الفجر الصادق وهو البياض المعترض في الأفق من طرف المشرق ويظهر البياض في وسط القوس الأفقي الذي تطلع الشمس في وسطه. ب/ الإفطار/ عند زوال الحمرة المشرقية وهي التي تظهر من طرف المشرق عند استتار قرص الشمس وقت الغروب فتصاعد تلك الحمرة تدريجياً حتى تصل دائرة منتصف النهار ثم تتجاوز إلى طرف المغرب وبها ينتهي الإمساك لتحقق دخول الليل لقوله تعالى (وَأَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ).

س/٣٧: وإن لم يستطع المكلف من إحراز ما تقدم في السؤال ٣٦ من جهة تحديد الفجر الصادق أو الحمرة المشرقية فما تكليفه الشرعي برأي سماحتكم؟

ج/ في مفروض السؤال يجب عليه الإمساك قبل زمان الشك في طلوع الفجر كما يجب عليه تأخير الإفطار لحين الاطمئنان من دخول الليل.

س/٣٨: أفهم من جواب سماحتكم دام ظلكم إن المراد هنا هو: إن الإمساك المطلوب يبتدئ قبل طلوع الفجر ويستمر إلى ما بعد دخول الليل؟

ج/ كلا رجاءً فليس المقصود ما ذهبتم إليه بحدود إدراككم لجواب السؤال. فإدخال جزء من الليل في الصوم مع استمرار هذا القصد بالنية باطل!! لقد قلنا في الإجابة على مفروض السؤال (٣٧) بل الغاية من تأخير الإمساك لجزء من الليل للتأكد من عدم فوت الإمساك في جزء من النهار. وفق الله سماحتكم مناراً للحائرین وملاذاً للمضطربین والآن يسمح لي وقت سماحتكم للإجابة على سؤال يدور في خلد الصائمين تنفرض منه أسئلة كثيرة حيث تشابكت الصور عن المحاور الرئيسية في الأفعال الرئيسية التي يجب الإمساك عنها ما هي ومن خلال إجابة سماحتكم سأطرح عليكم جملة من التضييعات إذا سمحتم. واستجاب سماحتكم بخلقه الرفيع وأدبه الجم وانهاه كالتسلي يجب على أسئلة الأنام مع ضيق وقته وكثرة الأعباء والتكاليف الدينية والحوزوية التي بذمته.

س/٣٩: ما هي منافيات الصوم؟

ج/ الأول والثاني: الأكل والشرب بلا فرق بين المألوف أكله وشربه كالحبذ والماء... أو غير المألوف كعصارة النباتات والتراب هذا فالخلاصة هنا: إن كل ما يدخل إلى الفم من الخارج فابتلاعه مفسدة للصوم.

س/٤٠: حينما يأكل الصائم قبل الإمساك يتخلف بين الأسنان أجزاء صغيرة أو ناعمة من الطعام فما حكمها؟

ج/ يفسد الصوم بابتلاع ما يبقى من ذرات الطعام إذا انزلها متعمداً إلى داخل المعدة أثناء النهار ويجب الكفارة أيضاً.

س/٤١: البصاق الذي يجتمع في فضاء الفم هل يفسد ابتلاعه الصوم؟

ج/ كلا لا يضر ابتلاع البصاق وإن كان كثيراً مجتمعاً.

س/٤٢: لو سحب الصائم الماء عن طريق الأنف دون الفم فما حكمه؟

ج/ نعم هو مفسدة للصوم.

س/٤٣: مريض وصف له الطبيب قطرة في الإذن كل ست ساعات هل تضر بالصوم...؟

ج/ إذا وضع القطرة بأذنه وأحس بطعم القطرة في حلقه وجب الاجتناب عنه وإن الزمه الطبيب باستعمال الدواء افطر وترك الصوم ثم يقضيه مع الفدية.

س/٤٤: هل يبطل الصوم بأنفاذ طلبة أو سكين إلى الجوف من غير طريق الفم؟

ج/ كلا لا يبطل الصوم.

س/٤٥: وما حكم زرق الإبرة الغذائية؟

ج/ الأحوط الاجتناب عنها دون غيرها من الإبر سواء كانت في الوريد أو في سائر أجزاء الجسم.

س/٤٦: مريض مصاب بالربو يستخدم بخاخ طبي VENTOLIN أو ما شابه ما حكمه هل يفسد الصوم أو لا؟

ج/ هذا ينقسم إلى نوعين الأول عبارة عن مسحوق طبي يتحول إلى غاز بعد الضغط وهذا غير مفطر، إلا إذا حس الصائم بطعم المسحوق في فمه وفي هذه الحالة يبطل صيامه بابتلاعه والقسم الثاني عبارة عن سائل طبي يتحول إلى رذاذ بضغط الهواء أيضاً وهذا مفطر قطعاً. فينبغي الالتفات إليه. الثالث من المفطرات: هو الجماع وهو قطعاً مفسد للصوم للفاعل والمفعول به إنسان أو حيوان قبلاً أو دبراً.

س/٤٧: والسؤال الموجه لسماحتكم هو كيف يحصل وبماذا يتحقق الجماع الذي يفسد معه الصوم؟

ج/ يحصل بإدخال مقدار من الحشفة ((وهي موضع الطهور-الختان- عند الرجل)) في قبل أو دبر المرأة أو الإنسان أو الحيوان.

س/٤٨: رجل أدخل حشفته في قبل المرأة قاصداً الإنزال (أنزال المنى) لكنه لم ينزل هل يفطر؟

ج/ نعم يفطر لأنه حصل منه المناء للصوم وهو الجماع.

س/٤٩: أحدهم يسأل سماحتكم دام عزكم انه كان نائماً وحصل منه الجماع من غير قصد فهل يبطل صومه؟

ج/ كلا لا يفسد صومه.

س/٥٠: احد مقلديكم يسأل انه يداعب زوجته وكلاهما صائم فحصل منه دخول الآلة (القضييب) في احد الفرجين (العورتين عند المرأة القبل والدبر) فهل فسد صومه؟

ج/ لا يبطل صومه لعدم حصول قصد فعل المناء أما لو قصد فهو مبطل وإن لم يحصل الدخول...!!

س/٥١: رجل جامع زوجته ونسى انه صائم فما تكليفه؟

س٧٢: وبقي سؤال يتردد على لسان الكثير من المؤمنين من الذين يخافون على أنفسهم من الهلاك من شدة العطش ماذا يفعلون؟

ج/ جاز لهم شرب الماء بمقدار الضرورة ويفسد بذلك صومهم ويجب عليهم الإمساك إلى ليل شهر رمضان وعليهم القضاء دون الكفارة.

س٧٣: أخيراً ولكثرة الأسئلة سأجمع مجموعة أسئلة سؤال واحد إن سمحت يا سيدي؟

ما قول سماحتكم بأحكام الأفعال التالية هل تفسد صوم الصائم أم لا:

مص الخاتم=لا بأس به.

مضغ الطعام للصبى=لا بأس به إذا لم تبلغ منه شيئاً. ذوق الطعام= إذا لم يتعد إلى الجوف لا يفسد الصوم. الجلوس في الماء=تقدم أنه إذا لم يمس الرأس فلا يفسد الصيام. السواك=لا بأس به لكن إذا أخرجه من فمه وكان رطباً فلا يدخله ثانية وان فعل فلا يبلغ الرطوبة المتخلفة بل يبصقها. مص لسان الصبي أو الزوجة= إن لم يكن فيه رطوبة فلا يفسد الصوم. تقبيل الزوجة والملاعبة= لا تبطل الصوم وان كان مكروهاً شريطة لا توجب التهيج الموجب للإنزال. الاكتمال= مكروه شم الرياحين= مكروه. بل الثوب على الجسد= مكروه. جلوس المرأة في الماء= في حد ذاته انه مكروه والاحوط لها ترك هذا الفعل. الحقنة بالجامد= مكروهة. قلع الضرس= مكروه كما يكره كل عمل يوجب خروج الدم.

السواك بالعود الرطب= مكروه. المضضعة= لغير الصلاة مكروهة. إنشاد الشعر= لغير مرثي سيد الشهداء وأهل البيت المعصومين (ع) مكروه. المسارعة للحلف= مكروهة للصائم كما يكره الجدال. القيلولة = مستحبة في حد ذاتها وللصائم أيضاً. السحور= مستحب ويتأكد في صوم شهر رمضان.

الدعاء= مستحب في ذاته ويستحب للصائم الدعاء بالأمثور عند الإفطار وهو: بسم الله الرحمن الرحيم، ((اللهم لك صمنا، وعلى رزقك أفطرننا فتقبل منا انك أنت السميع العليم)). الكفارة

س٧٤: ما حكمه تشريع الكفارة براكيم؟

ج/ هي عقوبة دنيوية للعبد الذي اظهر تمرده على نواميس الشريعة المقدسة.

س٧٥: وما فائدتها؟

ج/ إطعام الفقراء، تعليم الصبر، إستعمار بالخطيئة وفداحتها وتردع عنها في المستقبل وتحذير الآخرين، إيجاد علاج لجرمة الإفطار، مصدر من مصادر انعاش الفقراء، وتوسع السبيل إلى الحرية للراضخين تحت نير العبودية التي اتخذها الإسلام وسيلة ليستأنس أهل الكتاب بالإسلام بالمشاهدة ويطلعوا على مبادئه عن كتب فينعموا بنعمة الدين، ويتفنيوا في ظله بحياة كريمة.

س٧٦: هل تجب الكفارة على إفطار صيام شهر رمضان دون غيره من أقسام الصوم الأخرى؟

ج/ بل تجب في صوم شهر رمضان وقضائه وصوم النذر وصوم الاعتكاف.

س٧٧: ما كفارة من افسد صوم يوم من شهر رمضان بشيء مباح؟

ج/ كفارته مخيرة بين العتق (عتق رقبة مؤمنة) وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً.

س٧٨: رجل صائم ثم افسد صومه بأن وطأ زوجته وهي في حال الحيض.

ج/ هذا افسد صومه بمحرم وعليه كفارة الجمع بين الخصال الثلاثة في أعلاه.

س٧٩: رجل يقضي صوم شهر رمضان ولكنه افسد صومه بعد الزوال - بعد صلاة الظهر - فما حكمه؟

س٥٩: بعد الإفطار كنا بمجلس للوعظ والإرشاد تحدث فيه الخطيب عن سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) وقال انه لم يكن معصوماً سوى بتبليغ الرسالة وفي اليوم التالي أثناء النهار ذهبنا لزيارته وناقشناه فأعلن صحة الخبر أعلاه فهل يؤثر ذلك على صيامه؟

ج/ نعم فقد بطل صومه.

س٦٠: في مجلس الوعظ أعلاه أشار الخطيب إلى رواية عن أحد علمائنا الأعلام وهي كاذبة فهل يبطل صومه؟

ج/ لا يبطل صومه وان كان قد أتى بفعل محرم.

السابع من منافيات الصوم: إبتلاع الغبار الغليظ والتمست ان اطرح المسألة التالية:

س٦١: ان وصل الغبار الغليظ إلى الحلق لكن ليس باختياري فهل في ذلك اثر على صومي؟

ج/ نعم يبطل الصوم بإبتلاع الغبار الغليظ سواء كان وصوله إلى الحلق تعمداً أو اختيارياً.

س٦٢: كيف نميز بين الغبار الغليظ وغيره؟

ج/ الغليظ ما كان يحس بطعمه دون غيره. الثامن من المنافيات: رمس تمام الرأس في الماء. وفيه أجوبة سماحة الشيخ عن الأسئلة أدناه:

س٦٣: صائم رمس جميع بدنه في الماء دون رأسه فما حكم صيامه؟

ج/ لا شيء عليه وصومه صحيح.

س٦٤: وإذا رمس رأسه دون بدنه؟

ج/ فسد صومه.

س٦٥: رمس الرأس بالتدريج يعني جهة دون جهة أو جزء دون الآخر عليه شيء؟

ج/ لا شيء عليه.

س٦٦: زوجتي لطخت رأسها بالحناء ثم رمسته في الماء صومها صحيح؟

ج/ بطل صومها على الاحوط.

س٦٧: وضعت رأسي في كيس ثم أدخلت رأسي والكيس في الماء صح صومي؟

ج/ نعم صح ولا شيء عليك.

س٦٨: عمود من الماء يجري منصباً وأدخلت رأسي بتمامه في الماء المنصب بطل صومي؟

ج/ نعم بطل.

س٦٩: المجنب في الليل وقد عجز عن الغسل لتفقدان الماء أو لأنه مضر به أو لمرض؟

ج/ إذا كان صومه واجباً من صوم شهر رمضان عليه أن يتيمم ولا ينام إلى حين طلوع الشمس. التاسع: الحقنة بالسائل هي تاسع منافيات الصوم وأقول السائل تحديداً دون الجامد.

العاشر: تعمد القيء. وفيه جملة تساؤلات اجاب عليها سماحته متفضلاً:

س٧٠: صائم يشكو الماء في معدته نتيجة التخمة وأشار عليه البعض بضرورة التقيؤ فهل يبطل عليه صومه؟

ج/ في مقروض السؤال نعم يبطل صومه لتعمد القيء ولو كان ذلك قهرياً فقاء بدون اختيار لم يبطل صومه.

س٧١: وان خرجت من فمه نوات أو حبة تمن أو ما شابه؟

ج/ لا، لا يفسد الصوم في هذه الحالة وكذلك التجشؤ (وهو حالة تشبه القيء عبارة عن دفع الحجاب الحاجز التخمة أو ما شابه لكن يكفي بخروج الهواء من الجوف) لكن لو خرج شيء بالتجشؤ قهراً وجاوز حرق الحياء (يعني جوف النظم) فلا يجوز بلعه فان فعل فسد صومه ووجب عليه الكفارة فضلاً عن القضاء.

ج/ إن تذكر إثناء العملية الجنسية وجب عليه فوراً الانفصال عن المرأة وأن تاخر بطل صومه. ومع الشك في الدخول لم يبطل صومه ولا صوم المفعول به. شكراً لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الشيخ بشير حسين النجفي دام عزه الذي كما يرى القاري الكريم يضع جواباً مفصلاً لأحوال محتملة لا يشملها السؤال ضمناً. وجميعتي أسئلة المقلدين والمريدين فاستمحيك عنذراً لاستمر بطرح الأسئلة ومنحنا سماحة الإذن مع ضيق الوقت وكثرة التكاليف والأعباء. نستأنف الحديث بالسؤال عن بقية منافيات الصوم. الرابع منها: الاستمنا وهو إخراج المني بأية وسيلة متعمداً فهو مفسد للصوم.

س٥٢: صائم شاهد منظراً مهيجاً فنزل منه المني (سائل ابيض لزج يخرج من الرجل وعلامته القذف والفتور عقبيه عند غير المريض) فهل فسد صومه؟

ج/ نعم إذا قصد بهذا العمل (يعني رؤية المنظر المهيج) إنزال المني واستخراجه فالإقدام على هذا العمل مفسد للصوم ولو لم ينزل.

وأكتب لأولادي وأحبائي شيعة ولي الله الأعظم أرواحنا مقدمة الفداء دام توفيقهم أن الحكم أعلاه يجري على بقية الأسباب الأخرى...الملازمة، القبلة، التسخين، النظر لصورة امرأة، تذكر حادثة...نعم إذا لم يكن من عادته الإنزال في الأحوال أعلاه وأنزل بمصادفته خروج المني لم يفسد صومه. الخامس من المفطرات: البقاء على الجنابة للفجر متعمداً.

س٥٣: رجل تعمد البقاء على الجنابة للفجر الصادق لكن ليس في صيام شهر رمضان بل في الصوم المستحب فما حكمه؟

ج/ البقاء المتعمد على الجنابة في صوم شهر رمضان مفطر فقط، وأما المستحب فلا يصح ان أصبح مجنباً.

س٥٤: وإذا أجنب ليلاً قبل الفجر ونسي الغسل قبل طلوع الفجر؟

ج/بطل صومه.

س٥٥: وإذا استيقظ من نومه بعد الفجر فوجد نفسه مجنباً؟

ج/ صح صومه.

س٥٦: رجل أجنب هل يجوز له النوم؟

ج/ المجنب الذي يعلم انه معتاد ان يستيقظ قبل الفجر يومياً فلا بأس بنومته. وبخلافه فلا يجوز النوم حتى يفتسل ولو نام والحال كذلك واستمر للفجر بطل صومه وعليه القضاء والكفارة. وللحديث عن النوم للمجنب في شهر رمضان تفصيل يُطلب في رسالتنا العملية الدين القيم. السادس من المفطرات: هو الكذب على الله أو على رسوله (صلى الله عليه وآله) أو على احد الأئمة المعصومين (ع) والأحوط إلحاق الزهراء (ع) حيث ان الكذب عليها مثل الكذب على ذريتها الأئمة المعصومين وحيث ان هذه المسألة لم تأخذ حيزها في واقع كتب الإسلام من الإعلام رضوان الله عليهم طلبنا من سماحة مجدد الحوزة العلمية الإجابة مفصلاً عن الأسئلة التالية فاستجاب دام عزه لنا كعادته وخرجنا بهذه الحصيلة.

س٥٧: حدثنا احد الخطباء في شهر رمضان المبارك أثناء النهار أن الله سبحانه وتعالى ينزل في شهر رمضان إلى الأرض ليشفع للصائمين قبل الإمساك وقبل الإفطار فما حكم صومه؟

ج/ تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وقد بطل صومه.

س٥٨: بعد الخطبة سألته احد المؤمنين هل صحيح أن النبي يميز إحدى زوجاته عن الأخريات فأشار برأسه بما يدل على نعم فما حكم صومه؟

ج/ بطل صومه.

ج/ عليه كفارة وهي إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مُد - ٤/٣ كيلو طعام - فإن عجز صام ثلاثة أيام والأفضل إطعام ستين مسكيناً.

س٨٠: رجل نذر صوم يوم معين ولكنه أفسد صومه فما كفارته؟

ج/ مخيرة بين إطعام ستين مسكين وصيام شهرين متتابعين وعتق رقبة مؤمنة.

س٨١: رجل صام لأجل الاعتكاف وأفسد صومه فما كفارته؟

ج/ هي ذاتها كفارة إفتار شهر رمضان المخيرة.

س٨٢: رجل من مقلديكم يقول: انه كان صائماً في شهر رمضان وأثناء النهار حصل انه واقع زوجته ففسد صومها وبعد ساعة كرر الواقعة مرة ثانية فهل عليه كفارة أو كفارتان؟

ج/ نعم تتكرر الكفارة بمقتضى القاعدة خلاف ما إذا كان المفطر عملاً آخر غير الجماع فلا تتكرر الكفارة.

س٨٣: ما حكم من يعجز عن كفارة الجمع في الخصال الثلاثة؟

ج/ وجب عليه الإتيان بالخصال التي يتمكن منها .

س٨٤: هل تجب الكفارة على من أفطر يوم الشك على انه من شهر رمضان أو شهر شوال ثم تبين أنه من شوال؟

ج/ كلا لا تجب عليه الكفارة، نعم يجب القضاء دون الكفارة إذا لم يصم يوم الشك بين شهر رمضان وشهر شعبان وتبين انه من شهر رمضان.

س٨٥: مومنة من مقلديكم تحمل لمقام سماحتكم رسالتها التي هي محط ابتلاء الكثير من النساء وخلصتها: أن زوجها أكرهها على الجماع فواقعها في شهر رمضان فهل عليها كفارة أو عقوبة أخرى؟

ج/ وجبت عليه - زوجها- كفارتان أن كانا صائمين - الزوج والزوجة- ويعزز تعزيرين خمسة وعشرين سوطاً وتعزيره وخمسة وعشرين سوطاً تعزيرها سواء ان لم تطاوعه من الابتداء أو في الانتهاء.

س٨٦: زوجة أكرهت زوجها على الجماع تتحمل عنه شيئاً؟

ج/ كلا لا تتحمل عنه شيئاً.

س٨٧: أحدهم وجبت عليه كفارة الجمع بين الخصال الثلاثة في كفارة إفتار شهر رمضان وعجز عن أدائها فما حكمه؟

ج/ هو مخير بين أن يصوم ثمانية عشر يوماً وبين أن يتصدق بما يطيق وان عجز عنها فالأحوط أن يأتي بما يتمكن منه وان لم يقدر على شيء اكتفى بالاستغفار من الله سبحانه.

س٨٨: يعني مع العجز تسقط الكفارة؟

ج/ لم نقل بذلك فلو تمكن بعد ذلك وجب عليه أن يدفعها إلى مستحقها.

س٨٩: إلى من تصرف الكفارة؟ وكيف يتم صرفها؟

ج/ إلى الفقراء فأما أن يشبعهم أو أن يدفع لكل منهم مُد من الطعام - ٤/٣ كيلو- والأفضل مُدان.

س٩٠: جارنا سيد هاشمي هل يجوز إعطاؤه الكفارة؟

ج/ مقتضى القاعدة احتياطاً أن لا تعطى كفارة غير الهاشمي إلى الهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع الكفارة للهاشمي ولغير الهاشمي على السواء.

س٩١: والذي رجل فقير ومحتاج هل يجوز دفع الكفارة إليه؟

ج/ مقتضى القاعدة عدم جواز دفع الكفارة إلى واجبي النفقة عليه وهو الأب، الأم، الأجداد والجدا، والأبناء والأحفاد.

س٩٢: هل لسماحة مجدد الحوزة العلمية بيان الموارد التي توجب القضاء دون الكفارة؟

ج/ نعم: أولاً: نوم المجنب المتعمد الأول والثاني- النوم الأولى بعد الجنابة والثانية. ثانياً: بطلان الصوم بسبب الإخلال بالنية مع عدم الإتيان بأحد

المفطرات. ثالثاً: ما إذا أفطر بالرياء. رابعاً: إذا نسي غسل الجنابة ومضى عليه يوم أو أكثر.

خامساً: إذا عمل عملاً منافياً للصوم عند طلوع الفجر وكان يعتقد ان الفجر لم يطلع ولم يتحر عنه. سادساً: إذا أكل وتبين انه أكل بعد طلوع الفجر. سابعاً: إذا أخبره أحدهم بطلوع الفجر فظن انه يسخر منه فعمل المفطر.

ثامناً: إذا كان أعمى أو محبوساً فارتكب المفطر بناءً على تقيلده لغيره. تاسعاً: إذا أفطر لظلمة أو همته بدخول الليل ثم تبين خطؤه ولم يكن في السماء غيم أو علة.

عاشراً: إذا ادخل الماء في الفم بقصد التبريد فسبق إلى جوفه.

س٩٣: وإذا ادخل الماء لثمه بقصد التضمض للوضوء لأجل الصلاة فسبق الماء إلى جوفه؟

ج/ لا يجب عليه القضاء سواء كانت الصلاة واجبة أو مستحبة.

س٩٤: نسمع كثيراً عن الإمساك يوم العاشر من المحرم هل يتفضل علينا سماحتكم بتوضيحه؟

ج/ نعم الإمساك يوم العاشر من المحرم إلى وقت العصر من أقسام الصوم التي نذب إليها الشارع المقدس ولا يجوز إتمامه إلى آخر النهار بقصد الصوم.

س٩٥: نسمع عن دحو الأرض ما هو وهل يستحب الصيام به؟

ج/ دحو الأرض بمعنى - بسط الأرض- وابتدائها ويستحب فيه الصيام وهو يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة.

س٩٦: يوم الغدير عيد لشيعة أمير المؤمنين (ع) هل يستحب صومه أو لا؟

ج/ نعم يستحب وهو مما نذب إليه الشارع المقدس وهو يوم الثامن عشر من ذي الحجة.

س٩٧: ما معنى صوم الصمت وما حكمه؟

ج/ هو ان يقصد السكوت عن الكلام طول النهار معتقداً انه يتقرب إلى الله تعالى وهو صوم محرم.

س٩٨: ما معنى صيام أيام التشريق وما أحكامها؟

ج/ للحاج الذي كان في منى فقط صوم أيام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة وصومها محرم.

س٩٩: هل يتفضل علينا سماحتكم ويوضح لنا بقية أقسام الصوم المحرم.

ج/ نعم:

١) صوم الوصال - يجعل الإمساك من أول الليل إلى نهاية النهار وبالعكس يوماً واحداً أو يدخل جزءاً من الليل في الصوم.

٢) صوم يوم العيدين - أول أيام عيد الفطر وأول أيام عيد الأضحى.

٣) صيام الزوجة تطوعاً - بدون إذن زوجها خصوصاً إذا كان منافياً لحقه.

٤) صوم نذر المعصية - كما ينذر الصوم شكراً لله تعالى إذا تمكن من معصية.

٥) الصوم في السفر مطلقاً باستثناء صوم الحاجة في المدينة المنورة. ثلاثة أيام.

٦) صوم الصمت.

س١٠٠: ما معنى الضدية ومتى تجب؟

ج/ هي التصديق بمُد من الطعام وهي ثلاثة أرباع الكيلو والأفضل كيلو وتجب على:

الشيخ والشيخة إذا تعذر عليهما الصوم.

على من به داء العطش وتعذر عليه الصوم.

تجب على الحامل إذا أضر الصوم بها ويحملها.

تجب على المرضعة إذا أضر بها الصوم أو بالرضيع. المريض الذي يضره الصوم ويطيل المرض أو يزيده واضعفه المرض فيعجز عن الصوم أو يشق عليه.

س١٠١: هل يأذن لنا سماحة المرجع أن يحدثنا عن أهمية تشريع زكاة الفطرة من الناحية الاجتماعية؟

ج/ قد المحنا إشارة إجمالية إلى زكاة الفطرة وأهميتها الشرعية والاجتماعية في الدين القيم.

ان تشريع هذه الزكاة -زكاة الفطرة- يعكس مدى اهتمام الشارع المقدس بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية فانه يتضمن حث الأغنياء وأهل الوجدان على البذل ويحضهم على تفقد المعوزين ويشعرهم بان السعي في أعانة المعدمين ليس من مختصات الأثرياء المترفين بل يتمكن من لا يملك إلا قليلاً مما يكفي له وتعاله بالاقتصاد والعيش الجشب ان يشارك في مثل هذه الخدمة الاجتماعية ولا يحرم الأجر. فان وجوب هذه الزكاة -كما سترد عليك- ليس منحصرأ على الأثرياء كما ان هذا التشريع لوحظ فيه تفقد المعوزين في أحلك الحالات وأحرج المواقف التي قد يبتلى بها ذو مروءة وكرامة وذلك حينما يكون الشخص رب عائلة وهو معدم وقد وافاه هلال العيد فهو في مثله يكون في اضيق الظروف وأحوج ما يكون إلى الإعانة فقد فرض الشارع المقدس هذه الزكاة في مثل هذه الظروف تشجيعاً للواجدين مع أشعارهم بان ما يدفعون إنما هو صدقة أبدانهم وأنهم ملزمون من قبل الشارع المقدس فلا يتخيلون لهم فضلاً على المعدمين. يُشعر المعدمين بمدى اهتمامهم بهذه الزكاة أعظم نعمة اجتماعية انعم بها المولى الجليل على العباد فرحم الله من أحسن بهذه النعمة واستمتع بها وكسب الجنة التي عرضها السموات والأرض بقليل من ماله. رحم الله امرءً سمع ووعى وقد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى.

س١٠٢: على من تجب زكاة الفطرة؟

ج/ تجب زكاة الفطرة على: البالغ العاقل الحر القادر على أدائها بان يملك قوته وقوت عياله مدة سنة، ويتحمل المكلف الذي تجب عليه زكاة الفطرة دفعها عن كل من يعيل من الأصناف الآتية: كالزوجة والأبوين والأبناء والضيف الذي يحل حين حلول الهلال (هلال شوال) وبيبت ليلة العيد عنده حتى لو دفع الضيف زكاته.

س١٠٣: سماحة الشيخ المرجع احد الإخوة حملني السؤال الآتي: متى يجب أداء زكاة الفطرة؟

ج/ يجب أداء زكاة الفطرة بمجرد حلول الهلال، ولا يجوز تأخيرها مع وجود المستحق والتمكن من إيصالها إليه، وان لم يتمكن، وجب عليه عزلها لكن لا تبرئ ذمته إلا بالتسليم إلى المستحق، فلو تلفت أثناء عزلها وجب عليه دفع عوضها من ماله، ومنتهى وقت الأداء هو صلاة العيد لمن يصلها ويمتد إلى الزوال لمن لم يصلها. وان أخرج الدفع للمستحق بقصد القرية.

س١٠٤: سماحة الشيخ هنا سؤال وهو ما مقدار زكاة الفطرة وما هو وصفها؟

ج/ مقدارها صاع من الطعام عن كل فرد ومن طعام البلد المتعارف والذي غالباً ما يطعم نفسه وعياله منه كالتمر والزبيب وطحين الحنطة والرز أو قيمة ذلك عند الأداء في بلد الإخراج. والصاع يساوي ثلاثة كيلو غرامات.

س١٠٥: مرجعنا المفضى بالرغم مما أخذنا من وقتكم الثمين بقي سؤال أخير وليس آخرأ وهو ما هي صفات المستحق لزكاة الفطرة؟

ج/ ولدي من واجب المرجع الديني ان يبين الأحكام الشرعية إلى أولاده وإلا من يبين لهم. ان المستحق لزكاة الفطرة هو كل مؤمن لا يملك قوت سنته لنفسه ولعائلته فعلاً أو قوةً وان كان الدافع للزكاة غير هاشمي فتحرم زكاته على الهاشمي. أما الهاشمي فيجوز له دفع زكاته إلى الهاشمي أو إلى غيره. ولا يجوز دفع زكاة الفطرة إلى من تجب نفقته عليه. والأقارب أولى وأحق من الأجانب. والأولى حملها إلى الفقيه الجامع لشرائط الإفتاء في زمن الغيبة.

سماحة المرجع يستقبل وزير الداخلية جواد البولاني

استقبل سماحة المرجع دام ظلله السيد وزير الداخلية جواد البولاني وذلك لإستعراض نشاطات وأعمال وزارته فكان سماحة المرجع التوجيه التالي :



العمل على ضرورة تنشيط أجهزة الاستخبارات العراقية وجعلها في أقل التقادير بما يوازي التحدي الذي يمر به العراق، هذا بغض النظر على ضرورة استقلاله وفرض ولائه للعراق، كما عرج سماحته على أهم مشاكل هذا الجهاز وهي تنظيف عناصره من أيتام نظام البعث الكافر تلك العناصر الفاسدة، فهي من تنخر وتنال من هيبة سلطة الدولة والقانون، كما وأعرب سماحته عن امتعاضه وألمه لما يعانيه العراقيون اليوم من تميز عنصري وطائفي حيث أن العصابات الصدامية والتكفيرية تستوطن الكثير من المناطق وتعيث بها فساداً وتقوم بإدامة المخطط الصدامي الرامي لتغيير التركيبة السكانية وتفتيت الجسد العراقي، في حين أن جهاز الدولة العراقية مازال يقف عاجزاً عن التصدي لهؤلاء في حين أن أبناء العراق يثنون تحت وطأة التهجير والقتل والتشريد.

٧

- اسمعوا أيها العراقيون المؤمنون: (إن الله سوف يدفع إليكم سيادة العالم كله بقيادة الإمام المنتظر(عج) وهذه النعمة تحتاج إلى تمحيص وتدريب واستعداد (لَنْ نَنْقُوتَ الْبُرْ حَتَّى نُثْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ).
- قوة المرجعية بأيديكم أنتم (يا أبناء العشائر الفيورة) وهذه الحوزة حوزتكم وحوزة أبنائكم وأبناء ذرايكم إلى يوم القيامة.
- الأيام السود التي رايتموها في سجون البعث ستلمع بيضاء يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون.
- قيمة الإسلام وعظمته من خلال العلوم.
- العراقيون يتوارثون حب التفاني حب الإسلام حب أهل البيت(ع) جيلاً بعد جيل... حب أهل البيت(ع) ملتصق بقلوب العراقيين.
- الجهاد في المفهوم القرآني لا يعني حمل السلاح وحسب، بل يعنى عن هذا المعنى للحرب الاقتصادية والسياسية والإعلامية.
- جهاد المرأة حسن التبعل، وجهاد الرجل كسب لقمة العيش الحلال لعياله.
- إياكم وحرب الدعاية والفتن، فهناك من يدعي الوكالة الخاصة . من الإمام عج . فهو كافر كذاب كذبه الإمام (عج) قبل أن تلده أمه.

لدى استقباله وفداً من اهالي العمارة:

سماحة المرجع _ لولا نعام الانتقابات لكان عدونا قد

أكد سماحة المرجع . لدى استقباله وفداً من أبناء العمارة . أن الإنسان العراقي المؤمن يواجه حرب علاوة على حرب النفس والهوى والشيطان والدنيا الفانية، فعلى الإنسان العراقي أن يعد نفسه للانتصار على هذه الشرور غير التقليدية، فالعراق معد لأن يكون مع المستضعفين تحت قيادة الإمام الحجة(عج) لحمل رايته(عج). هذا ووضع سماحته ثقته بهذا الشعب المؤمن الذي مزق أهم المخططات الدنية التي حيكته ضده فقد كان هناك مخطط أمريكي جهنمي لإعادة حزب البعث... ولولا نجاح الانتخابات لكان عدونا قد أجرم بحقنا أكثر مما فعل في عام 1991، وأن الشعب العراقي أكد أصالة انتماله بالنجف الأشرف وباسم الحسين(ع) فزيارته المليونية أسقطت ما قام به نظام الكفر الصدامي طيلة عقود لتخريب هذه العقيدة الناصعة.

سماحة المرجع يستقبل رئيس بعثة الحج العراقية الشيخ محمد تقي المولى

استقبل سماحة المرجع رئيس بعثة الحج العراقية الشيخ محمد تقي المولى الذي استعرض آلية الحج والمشاكل السابقة وآلية علاجها والمصاعب الحالية وطرق تذليلها.

هذا وأكد سماحة المرجع(دام ظلله) على ضرورة تذليل كل الصعاب التي يعاني منها الحجاج العراقيون وفي مقدمتها التنسيق مع الأجهزة الأمنية لحفظ أمن الحاج العراقي، وأكد سماحته على ضرورة أن تحترم أجهزة المملكة العربية السعودية آراء بقية مذاهب المسلمين وعدم فرض آراء المذهب الوهابي على بقية مذاهب المسلمين، واجتناب التعريض بكرامة وعقائد المسلمين وفي مقدمتهم الحجاج العراقيين، كما يجب على جهاز الدولة العراقي أن يحرص على سلامة وكرامة وعقيدة الحجاج العراقيين، وبخصوص اللجان العلمية شدد سماحته على ضرورة وضع آليات ناجعة لفرز الأشخاص الجديرين لهداية الحاج العراقي، وفرض قوانين صارمة على أصحاب حملات الحجيج لتحسين الخدمات المقدمة إلى الحاج العراقي.

قمار الأخبار

- استقبل سماحة المرجع وفداً من طلبة جامعة بابل، حيث أعرب سماحته عن أمنيته في اليوم الذي يرى فيه أبناءه من طلبة العراق قد أعادوا مجد العراق المستلب في كل ميادين العلم والمعرفة.
- استقبل سماحة المرجع وفداً من هيئة أجتثاث البعث واستعرض الوفد امام سماحته أهم المشاكل والضغوطات والإنجازات التي مرت عليها هذه اللجنة، وأكد سماحة المرجع على ضرورة عدم التهاون والسكوت في الاقتصاد من المجرمين الجنات لأخذ ثار اليتامى والأرامل التي أجرم بحقها النظام الصدامي الكافر، مؤكداً بنفس الوقت على ضرورة العمل بشكل حقيقي وجدي لتنظيف كل مرافق الدولة من هذه العناصر المجرمة التي باتت تختبئ لتتحين الفرص في مفاصل الدولة العراقية وخصوصاً الجهاز الأمني والخدمي.
- استقبل سماحة المرجع وفداً من النساء المؤمنات . اللاتي أقمن رابطة للتحقيق والتتبع بالتحاليم الدينية وغيرها من العلوم، وأقمن صندوق تبرع لرعاية الأيتام وغيرها من النشاطات النسوية الدينية . حيث أكد سماحته على أن المرأة لها دور يضاوي ويفوق دور الرجل بالمجتمع بكثير، فعلاوة على مشاطرتها الرجل بكثير من النشاطات الحياتية والعملية تملك زمام العائلة وتربية أجيال المستقبل، فحضان المرأة هو من يجعل من الطفل ربيب الخير أو الشر، فما من دور مهما بسط أو كبر إلا وللمرأة تأثير كبير على مصير العائلة.
- أكد سماحة المرجع . لدى استقباله وفداً من وجهاء وشيوخ وطلبة محافظة السماوة . على أن الرقيب الذاتي هو الرادع الحقيقي لمظاهر التخلف والانحلال، وهو من سيقف بالمؤمنين في مواجهة أعداء شرسين أمثال الاحتلال وشيطنة نظام صدام المقبور المتحد مع الإرهاب، ووجه سماحته على ضرورة العمل المجتمعي بين أبناء الشعب والمخلصين في أروقه الدولة العراقية لمواجهة أعداء العراق، في سياق آخر أكد سماحته على ضرورة التفاف المؤمنين بالنجف الأشرف في لحظات مواجهة الألاعيب والفتن العقائدية التي يراد منها أبعاد البسطاء عن دينهم لأغراض سياسية دنيئة.

(التمتع الطلال وسلوكية المرأة هي من تعدد سلوكية أجيال المستقبل)

سماحة المرجع لدى استقباله وفداً من النسوة المبلغات

أكد سماحة المرجع . لدى استقباله جمعاً من المبلغات والنسوة الفاعلات في المجتمع . على الموقع المهم والحساس لدور المرأة والذي يفوق دور الرجل بمشاريع الأعداد الاجتماعية والإصلاحية، وذلك لتعدد أدوارها ومراحل عملها في أكثر من صعيد، هذا وركز سماحته على ضرورة النظر والتمتع في السيرة المطهرة والعطرة لسيدة نساء العالمين بضعة الرسول الأكرم(ص) والأخذ بسيرتها كمنهاج عمل يرفد واقعا المعاصر الذي هو أحوج ما يكون لأن يعود لتلك الذوات المقدسة. كما ونبه سماحته على دور المرأة الحيوي في اعداد المجتمع إذ وصف: لقمة الحلال وسلوكية المرأة هي من تعدد سلوكية أجيال المستقبل، فلا بد للمرأة أن تتيقن الدور الحيوي والفاعل للمجتمع، فسلوكها هو ما يتعكس على الأجيال.

تتمتع كلمة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي [دام ظلّه]

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

الغاية المهمة وراء دعوة المرجعية إلى التصويت في صالح الائتلاف بإبعاد أعداء العراق والدين وأتباع الحزب المنحل عن السلطة، لأنه لو تمكن أولئك من أزمة الأمور لحدث في العراق ما حصل في عام ألف وتسعمائة وواحد وتسعين، ولا امتدت القبور الجماعية بالشباب المخلص المظلوم من أقصى العراق إلى أقصاه، وقد تمكنت المرجعية بعون الله واستجابة الشعب من قطع أيدي أولئك، فخابت آمالهم واندرحت قوى الشر في الداخل والخارج، وبذلك تم تحقيق جملة وافرة من المقاصد أيضاً.

ثم ينبغي أن يوضح للناس أن ما حصل في العراق من الفساد ونهب الخيرات وإبعاد الشعب من الثقافة والعلوم والتقدم في عقود أو قرون لا يمكن أن يصلح خلال أشهر ومعلوم أن وجود القوى الأجنبية على أرض العراق حجر عثرة في طريق العمل الحكومي، أيضاً.

ومع كل ذلك يجب أن تنبه الساسة والممسكين لأزمة الأمور لا سيما المخلصين منهم أنه يجب أن تعالج الأمور التي أشرنا إليها بسرعة وسعي المرجعية في تهدئة الشعب لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية فعلى الحكومة أن تنتبه إلى مطالب الشعب بجد وأن تكون على حذر من انفلات الوضع عن السيطرة.

أرجو الله سبحانه أن يمكن المخلصين من أداء واجبهم ويوفق حماة الدين ورعاته المبلغين وأئمة الجماعة والخطباء لخدمة الشعب ويوفقنا جميعاً لقيام هذا الشهر المبارك وقيامه والتزلف لديه تعالى في ليلائه المباركة، أنه ولي الصالحين.

١٨/شعبان المعظم/١٤٢٧هـ

بشير حسين النجفي

وحماته وقيادته الشريفة بدعاوى باطلة مثل السفارة عن ولي الله الأعظم أو أنه الموعود الذي يظهر قبيل ظهوره (عج)، لنتمكن من تخليص الناس من هذا الدجل ونحوه، ولا يجوز الاستهانة بالنتائج السلبية التي سوف تنجم إن انتشرت مثل هذه الحركات.

ثالثاً: يجب ننتبه وننبه الناس إلى ما وصلت إليه الأمور بعد الانتخابات الأخيرة من خلال الائتفات إلى نقطتين هامتين:

الأولى: إن قوى الشر التي فشلت من الوصول إلى غاياتها السياسية بالانتخابات وكذلك النفوس التي حرمت من المناصب والسلطة نتيجة سقوط النظام يسعون في إشعال نار الفتنة ويروجون أن الانتخابات كانت فاشلة وأن ما دعت إليه المرجعية كان خطأ وهؤلاء بهذا الأسلوب يمهدون لهم الطريق أن الكراسي في العاجل أو الأجل.

والنقطة الثانية: الظاهر للناس أن الحكومة لم تتمكن لحد الآن من تحقيق ما يجسد كفاءتها وجدها واجتهادها، في الأداء الواجب عليها، فالخدمات العامة شبه مفقودة وأسعار المواد الأساسية في ارتفاع مستمر والأمن مفقود والفساد الإداري إلى حد الاختناق.

ونتيجة هاتين النقطتين أخذ يتغلغل الضجر واليأس إلى نفوس الناس ويتخيل دعاة الشر ومثيرو الفتن مع من التفت بهم من السذج، أن كل ذلك من خطأ تقدير المرجعية - والعياذ بالله- للظروف، وأنها عاجزة وساکتة وتفتضح على ما يجري في العراق.

فجيب على الخطباء وعلى كل من له مقدرة على الكشف عن الحقائق أن يبينوا للناس أنه كانت

وزاد في الطين بلة بروز حركات ملحدة أو التي تقترب من الإلحاد بعناوين وشعارات دينية جذابة، هي التي تدعوا الناس باسم الدين إلى الإلحاد وتمنع عن تقليد العلماء إلى إطاعة الشياطين، فالنتيجة تمنع الناس من الرجوع إلى خط أهل البيت والحوزة وتجد بين اللتيا والتي من اتخذ من الدين جسراً لكسب الدنيا بكل وسيلة ولا يتورع من الظلم واضطهاد المستضعفين وتجد بطون هؤلاء مليئة بالحرام، فأنساهم ذكر الله العظيم.

وفي مثل هذه الظروف تزداد بل تتضاعف مسؤولية رجل الدين ليتمكن من أداء واجبه، فيجب أن يتخلق بالأخلاق الحممدية الغراء ويتخذ أسلوباً مرناً ليناً لعله يمكنه من تذكير الناس ودعوتهم إلى خشية الله.

وفي هذا الصدد نشير إلى أهم ما يجب القيام به علينا جميعاً ولا سيما أئمة المساجد وخطباء المنابر والمبلغين:

أولاً: بيان أهمية شهر رمضان وتوضيح ارتباط الصوم بالتقوى التي جعلت غاية لفضل الصوم في قوله سبحانه (يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، والكشف عن الحكم التي أشار إليها المعصومون (عليهم السلام) ونحيد الاستعانة في هذا الشأن بخطبة الرسول الأعظم (ص) في آخر جمعة من شعبان وغيرها من الروايات في المصادر المعتمدة، وينبغي أن توضح للناس مدى التأثير السلبي لفضل المنكربل المكروه في هذه العبادة الشريفة، وأنه كيف يصبح الصوم مجرد جوع وعطش خال من كل المعاني السامية بفضل المنكر.

ثانياً: فضح أولئك الطوائف التي يتزعمها من يسعى في إفساد عقائد الناس وإبعادهم عن الدين

الانوار النجفية في رباب مهرجان ربيع الشهادة الثالث

مؤسسة الانوار النجفية
برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني
الكبير آية الله العظمى الحاج الشيخ
بشير حسين النجفي

دام ظلّه

www.anwar-n.com

www.alnajafy.com

info@anwar-n.com

info@alnajafy.com

هاتف:

٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ ٣٣-٣٣٣٤٨٨

فاكس: ٣٣-٣٦٩١٧٢

الانوار النجفية

نشره إعلامية تعنى بنشر اخبار
ونشاطات وبيانات مكتب سماحة
المرجع الديني الكبير آية الله العظمى
الشيخ بشير حسين النجفي دام ظلّه
الوارف تصدر عن قسم الإعلام في
مؤسسة الانوار النجفية

للعراق، هذا وكان للمهرجان حضور متميز للمؤسسات التي ترعاها مكاتب المراجع العظام في النجف الأشرف إذ كان في مقدمتها مؤسسة الانوار النجفية التي يرعاها مكتب سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، والتي تميزت بوجودها الرابط بين الساحة العراقية المتعطشة للارتباط بالوجود القدسية الذي تمثله المرجعية الدينية في النجف الأشرف، إذ قامت بعرض أكثر مؤلفات سماحة المرجع (دام ظلّه) وغيرها من الكتب الإسلامية التي تتوخى المؤسسة فائدتها للصالح العام، كما وقامت بعرض محاضرات سماحة المرجع (دام ظلّه) على شكل أقرص تيززية مدمجة وغيرها من البروشورات، هذا وكان للمواطنين إقبال كبير لاقتناء صحيفة الانوار النجفية، كما وتميزت المؤسسة بدعم الباحثين وطلبة العلوم الدينية وأصحاب الدورات القرآنية والدينية بمدعم ما يحتاجونه من كتب وكراريس ومحاضرات لنشر التراث الإسلامي الأصيل المتمثل بمذهب آل بيت الرسول (ص)..

هذا واستعرضت مؤسسة الانوار النجفية خدماتها بمجالات الشبكة المعلوماتية (الانترنت)، وغيرها..

وعلى صعيد آخر تميز المهرجان بمشاركته. لهذا العام بمعارضه للفنون التشكيلية والتوعوية للتصدي للفكر التكفيري والإرهابي وكل ما يبيث السموم للنيل من أصول الفكر الإسلامي الأصيل المتمثل بمذهب أتباع آل بيت الرسول الأكرم، وجلسات قراءة وحفظ وتفسير القرآن الكريم، وندواته النسوية، وتهيئة أروقة خاصة لاستذكار سامراء وأضرحة الإمامين العسكريين (ع).

أقام سدة الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية مهرجان ربيع الشهادة العالمي (الثالث)، حيث بدأت أعمال المهرجان في مدينة كربلاء المقدسة (وذلك في حياط الحرمین الشريفین بین الروضة الحسينية والعباسية المقدستين) في الفترة ما بين ال 3 إلى ال 10 من شهر شعبان المعظم لعام 1428.

حيث يعد هذا المهرجان تعبيراً عن الولادة العطرة لهذا الشهر المبارك، والذي أفتتح على



يد نجل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه) الشيخ علي النجفي، وفضيلة الشيخ عبد المهدي الكريلائي وسماحة السيد أحمد الصالحي، هذا وزار سماحة الشيخ علي النجفي أقسام المعرض والتي تضمنت دوراً للنشر ومؤسسات ثقافية وعلمية لنشر كل المعارف والعلوم والفنون التي من شأنها رفع المستوى العلمي والحضاري